

بيان صحفي

مجمع فقه الحكومة الانتقالية يدلس على المسلمين في السودان

ويعلن تحري هلال رمضان في اليوم المكمل لشعبان!!

أوردت وكالة السودان للأنباء (سونا) اليوم الاثنين ٢٠/٤/٢٠٢٠م أن مجلس مجمع الفقه الإسلامي برئاسة الدكتور عبد الرحيم آدم سليمان سيعقد اجتماعاً لتحري رؤية هلال رمضان المعظم يوم الخميس ٢٩ شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٣/٤/٢٠٢٠م الجاري.

إن من المعلوم لدى الجميع أن يوم الخميس القادم هو أول أيام رمضان إذا ثبتت الرؤية أو هو اليوم المكمل للثلاثين من شعبان إن تعذرت الرؤية، وليس ٢٩ شعبان كما ادعى المجمع! وإزاء هذا التدليس من مجمع الحكومة الانتقالية فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نوضح الآتي:

أولاً: لقد ثبت بالرؤية أن يوم الأربعاء ٢٥/٣/٢٠٢٠م هو أول أيام شهر شعبان ١٤٤١هـ، وبذلك يكون يوم الأربعاء ٢٢/٤/٢٠٢٠م موافقاً ليوم ٢٩ شعبان وليس الخميس كما جاء في بيان مجمع الفقه الإسلامي! وبناءً على ذلك فإن تحري رؤية هلال رمضان يكون بغروب شمس يوم الأربعاء ٢٩ شعبان ١٤٤١هـ، الموافق ٢٢/٤/٢٠٢٠م. ثانياً: إنه وحتى بالحساب الفلكي وحسب تقويم أم القرى فإن يوم الأربعاء ٢٢/٤/٢٠٢٠م هو الموافق لـ ٢٩ شعبان ١٤٤١هـ وليس الخميس.

ثالثاً: إن السعودية التي أعلنت رسمياً عدم التحري لهلال رمضان من خلال الناس لم تقل إن الخميس هو يوم ٢٩ شعبان وإنما أثبتت أن يوم الجمعة ٢٤/٤/٢٠٢٠م هو أول أيام رمضان فلكياً، وقد جاء ذلك في الحدث أون لاین ١٨/٤/٢٠٢٠م حيث جاء في الخبر (أعلنت المملكة العربية السعودية رسمياً: لن يتم تحري هلال رمضان من خلال المواطنين... وسيتم الاكتفاء بتحري الهلال فلكياً والشهر يبدأ الجمعة ٢٤/٤/٢٠٢٠م وعدته ثلاثين يوماً)، وفي هذا أيضاً مخالفة شرعية لأنه لا يجوز الاعتماد على الحساب الفلكي في بداية تحديد الشهر بل يمكن الاستعانة به في الحساب ولكن لا بد من الرؤية الشرعية بالعين كما جاء في الحديث قول النبي ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ».

رابعاً: واضح أن ما قام به المجمع يريد أن يتماهى فيه مع السعودية، ولكن لعلمه أن أهل السودان المسلمين لن يقبلوا بالحساب الفلكي دون الرؤية لذلك حاولوا التدليس والهروب إلى الأمام بجعل التحري يوم الخميس حتى يتوافقوا مع السعودية في يوم الجمعة يوماً أول لرمضان!

خامساً: إننا نهيب بالمسلمين في السودان وفي كل مكان أن يتحروا رؤية هلال رمضان بغروب شمس يوم الأربعاء ٢٩ شعبان ١٤٤١هـ، الموافق ٢٢/٤/٢٠٢٠م وسيقوم حزب التحرير وشبابه في كل العالم بالتحري في هذا التاريخ إن شاء الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يهيب لهذه الأمة خلافة راشدة على منهاج النبوة تلتزم بأحكام الإسلام وتلتزم الأمة بها، كما نسأله أن يبسر الصيام والقيام على المسلمين في كل بقاع الأرض اللهم آمين.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان